

الالتزام

الرصد والإجراءات

يطبق البنك برنامج رصد الالتزام لتحديد وتقييم ورصد مخاطر عدم الالتزام داخل البنك. ويتضمن البرنامج منهجية لتقييم المخاطر المتعلقة بالالتزام، وتستند إدارة الالتزام إلى هذه المنهجية لإعداد خطة التزام سنوية. ويتم وفقاً لهذه الخطة - اختبار المنتجات والخدمات التي تنطوي على مخاطر كبيرة بوتيرة تتناسب مع درجة المخاطر. كذلك يتم الاحتفاظ بسجل مفصل للمخاطر المتعلقة بالالتزام يوضح جميع المخاطر التي يواجهها البنك.

مبادرات الالتزام في البنك السعودي للاستثمار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

القطاع البنكي هو الهدف والوجهة الأولى لممارسي عمليات غسل الأموال، وهي الآلية يتم من خلالها إيداع عائدات الأنشطة غير المشروعة في الاقتصاد المشروع، وبالتالي تمويه مصادرها. ويمكن أن تكون مصادر هذه الأموال من المخدرات والاحتيال والرشوة والجريمة المنظمة والإرهاب. ويعتبر غسل الأموال من الأنشطة المحظورة في المملكة العربية السعودية، ويلتزم البنك السعودي للاستثمار بنظام مكافحة غسل الأموال، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/31 وتاريخ 11-5-1433 هـ. ويطبق البنك سياسة "اعرف عميلك" التي تحمي البنك من العملاء الذين يُحتمل أن يشكلون مخاطر، ويتم تدريب الموظفين على تحديد العمليات المالية المشبوهة وإبلاغ الإدارة المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بأي حالات مشتبه فيها.

تعاملات البنك الدولية

البنك السعودي للاستثمار هو مؤسسة تتجاوز معاملاتها وأشطتها حدود المملكة العربية السعودية، لذا فهو يلتزم بمراعاة جميع قوانين وأنظمة السلطات القضائية التي يزاول أعماله في حدود سلطتها. وبالتالي، يطلب من إدارة الالتزام مواءمة هيكلها وعملياتها لتتواءم مع هذه المسؤولية. في حال لم يكن لدى البنك حضور مادي في موقع دولي يزاول فيه أعماله التجارية، فإنه يتجه لمزاولة أعماله من خلال الشركات التابعة أو الفروع المحلية في المواقع الأخرى. وفي هذه الحالة، تعمل إدارة الالتزام على ضمان أن يتولى تنفيذ العمليات أشخاص يتمتعون بالمهارات والخبرات المناسبة.

سياسة الموارد البشرية

تمثل نزاهة موظفي البنك أمراً حيوياً لضمان الالتزام؛ ويتم التحقق من السلوك المهني السابق لجميع الموظفين المحتملين أثناء عملية التوظيف. ويوجه جميع المشرفين الانتباه إلى المشكلات المتعلقة بالالتزام عند مراقبة مرؤوسيه المباشرين. كذلك يتم إعلام الموظفين المسؤولين عن وضع الأنظمة والإجراءات والمحافظة عليها -إلى جانب الموظفين الترخين- بأخر المستجدات الخاصة بمتطلبات الالتزام. ويتولى مدير الالتزام مسؤولية تنفيذ أي أنظمة ولوائح جديدة. ويظل المعنيون بمهام الالتزام يقظين بشأن حالات التضارب في المصالح بين موظفي إدارة الالتزام والإدارات الأخرى. ويتم النظر في التزام الموظفين بسياسات الالتزام الخاصة بالبنك عبر تقييمات الموظفين على كافة المستويات.

تلعب إدارة الالتزام دوراً رئيسياً في الحفاظ على سمعة ونزاهة البنك من خلال ضمان الالتزام بجميع القوانين واللوائح والسياسات والقواعد المعمول بها. إن ثقافة البنك السعودي للاستثمار تركز على الالتزام وتتم توعية الموظفين من جميع المستويات بأهمية الالتزام ودورهم في التحلي به، وتحظى هذه الإدارة باهتمام كبير من قبل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية.

ويوضح دليل الالتزام بشكل مفصل المهام المتعلقة بالالتزام وجميع الإجراءات ذات الصلة حسب ما وافق عليه مجلس الإدارة ونص عليه دليل الالتزام للبنوك العاملة في المملكة العربية السعودية الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي في ديسمبر 2008. وتقع على عاتق مدير إدارة الالتزام مسؤولية إدارة الحليل الذي يُراجع بشكل دوري للمواءمة مع التغييرات التي تطرأ على القوانين واللوائح، والتغييرات في الوظائف وإجراءات الأعمال، والتغييرات في الهيكل التنظيمي، والتغييرات في الأدوار الوظيفية.

مجموعة الالتزام

تقود مجموعة الالتزام مهام الالتزام التي تنطوي على عدد من الأدوار والمسؤوليات المتعددة. وتتمثل المسؤولية الرئيسية الأولى في دور الكشف والاستشارة، حيث يتم تكليف المجموعة بتحديد المخاطر التي يواجهها البنك وتقديم المشورة للتغلب عليها. وينطوي هذا أيضاً على نهج تفاعلي لحل المشكلات المتعلقة بالالتزام عند ظهورها ومساعدة وحدات الأعمال على التعامل معها.

وتتمثل المسؤولية الرئيسية الثانية في تصميم وتنفيذ ضوابط لحماية البنك من المخاطر المتعلقة بالالتزام، بما في ذلك العقوبات الإدارية والقانونية، والمشكلات المالية، والضرر اللاحق بالسمعة. ويكون لهذا تأثير إضافي إذ يتيح حماية مصالح المودعين والمستثمرين. وفي إطار هذه المسؤولية، تكون المجموعة مسؤولة عن المهام التالية:

- الحماية من انتهاكات الأنظمة والقواعد واللوائح وضمان إجراء التغييرات المناسبة عندما تطرأ أي تعديلات أو تغييرات عليها أو على تفسيراتها.
- الحفاظ على علاقات وثيقة مع الجهات التنظيمية.
- منع استخدام أي قنوات بنكية لارتكاب جرائم مثل غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتأكد من التزام البنك بالعقوبات الدولية.
- فحص إجراءات التشغيل والمحاسبة الموحدة، والمنتجات، والخدمات، والنماذج، والعقود، والاتفاقيات لضمان الالتزام بجميع القوانين واللوائح المعمول بها.
- تعميم القوانين واللوائح الجديدة، وتقديم التوجيه بشأن آثارها وتنفيذها، وتقديم المشورة إلى وحدات الأعمال بشأن المشكلات المتعلقة بالالتزام.
- الإبلاغ عن المشكلات المتعلقة بعدم الالتزام والتوصية بحلول لحل المشكلات المحددة.

كذلك تتولى مجموعة الالتزام مسؤولية مراقبة فاعلية الضوابط وإعداد التقارير بشأنها وتولى مهمة التواصل مع الهيئات التنظيمية، وبالتالي بناء صورة إيجابية لعلاقة البنك مع الجهات التنظيمية.